الثورة
الأحد 1 شوال 1433هـ 19 اغسطس 2012م العدد (17442)

للتواصل: فاكس: 332505 - baJash@gmail.com

العيد في وجدان المغتربين:

عيد الفطر مناسبة تتعاظم فيها معاني الأخوة والألفة والتصالح والتسامح بين أبناء الوطن الواحد

عبر عدد من أبناء الجالية اليمنية في المهجر عن سعادتهم وابتهاجم بحلول عيد الفطرالمبارك

وقالوا إن العيد يومٌ جديدٌ يُفيضُ على الحياةِ معنىً جديداً لمْ يكُ حاضراً فيها منْ قبل،وهومختلفٌ عنْ باقي الأيَّام؛

وأشاروا في أحاديثهم لـ «صفحة المغتربين» إلى أن عيدالفطر فرصة لا تدانيها فرصة لكي يستثمرها الناس في بر الوالدين وصلة الأرحام وإكرام الجار، بمبادلة الزيارة والمعايدة والتهنئة وغيرها من مظاهر الفرحة،

وفي هذا السياق كانت هذه اللقاءات المعبرة عن مشاعر إخواننا المغتربين المعيدين في بلدان المهجر فإلى التفاصيل :

بداية تحدث الأخ أمين المجيدي رئيس الجالية اليمنية في منطقة تبوك : أولاً عيد سعيد وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال وبهذه المناسبة اسمح لي أن أتقدم عبر صحيفة « الثورة» الغراء بأصدق التهاني وأطيب التبريكات إلى فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية وإلى كافة أبناء الشعب اليمني الكريم سائلين الله العلي القدير أن يعيد علينا هذه المناسبة ووطننا آمناً مستقراً وموحداً.

تحقيق /
علـي غالب الابارة

العيد في الغربة بلا طعم

ويضيف رئيس الجالية قائلاً: بصراحة إن العيد في الغربة ليس له طعم بدون الأهل والأصدقاء وخصوصاً اجتماع العائلة في القرية وتبادل التهاني والتبريكات في العيد وأيضاً ليس له طعم عندما أكون بعيداً عن الأهل والأصدقاء والأحباب ولكن عزاءنا أن يوفقنا الله ونعود إلى أرض الوطن عما قريب.. وإجمالاً ففي عيدَي الإسلام، الفطر والأضحى، نلمس فيهما المعاني الجميلة والمحاسن العظيمة والحكم الجليلة ما لا يوجد في غيرهما من أعياد الأمم الأخرى أو الأعياد المبتدعة، وفوق ذلكٍ يتميز كل منهما بمميزات عن الآخر، تُضفي على حسنهما حسناً، وتزيد بهاءهما بهاء وجمالاً.

العيد مناسبه عظيمة

من جانبه يؤكد الأخ عبد الغني أحمد الحاج نائب رئيس الجالية اليمنية بمنطقة مكة المكرمة أن عيد الفطر المبارك مناسبة عظيمة تتعاظم فيها معاني الإخوة والألفة والتسامح والوحدة وشعور المسلمين بأنهم كالجسد الواحد؛وقد تجسد ذلك في اجتمَاع زعماءَ العالم الإسلامي في القّمة الاسلامية التي عقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وحضور فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية والتي خرجت بنتائج إيجابية ، فكمْ نحنُ بحاجة للتَّلاحم على مستوى الأمَّة الكبيرة وعلى مستوى الأقطار المختلفَّة فيما دوَنها، ولا أبالغ إذا قلتَ لك أنَ العيد ليسَ له مذاقٌ بلَا وحدة وَلحمة بين أبناء الأمة الواحدة ؟ وأيُّ جمالَ لعيد بلا تسامح ورحمةٌ؟

وأضاف ًنائب رئيس الجالية : نحن نحرص كجالية يمنية في منطقة مكة المكرمة على إقامة احتفالات ومهرجانات ًتؤكد على بث الروح الدينية لدى المغتربين وغرس القيم الطيبة في نفوسهم لما فيها من الأثر البالغ في تبني الفكر الصَالح والخلق الفاضل وبخاصة في هذا الشهر المبارك.خارج البلاد والذين يقضون فرحة العيد بعيداً عن الأهل والأقرباء وفي داخلهم الطموح والإصرار بالعودة إلى وطنهم الغالي «اليمن» حاملين حصاد وتعب سنين قضوها في الغربة لينموا اقتصاد وطنهم بالمشاريع الاستثمارية في ظل أمن واستقرار ووحدة الوطن.

في غربة كربة

ويرى الأخ عبدالرحمن بشر مغترب في منطقة جدة :إن العيد لا تحس به وليس له أي طعم بعيداً عن الأهل والأصدقاء وأن الغربة تشعر بها منذ خروجك من بلدك وابتعادك عن أهلك وأن هذا العيد هو الثالث الذي أقضيه بعيداً عن أهلي وأصدقائي ونحن نحرص بعد أداء صلاة العًيد بالتوجه إلى الحدائق والأندية لتبادل التهاني والتبريكات ونحن نرتدي ًأجمل ملابسنا بالزي اليمني.

ويستطرد بشر قائلاً: ومن العادات والتقاليد التي كان يتميز بها ريفنا اليمني ممارسة لعب البرع وغير ذلك من الألعاب المعبرة عن الفرحة في عيد الفطر وهي فرصة لا تدانيها فرصة لكي يعبر الناس عن فرحتهم وابتهاجم بهذا اليوم المبارك واستثماره في بر الوالدين وصلة الأرحام وإكرام الجار، بمبادلة الزيارة والمعايدة والتهنئة وغيرها من مظاهر الفرحة، كما فيه فرصة عظيمة لإصلاح ذات البين، وإزالة ما زرعه الشيطان في قلوب المتخاصمين والمتنازعين من حواجز البغضاء والفتن، فكلمة تهنئة واحدة في العيد قد تزيل تلك الحواجز، وتداوي الكثير من الجراح بين المتخاصمين من الأفرقاء السياسيين الذين هم غداً مدعوين إلى طاولة الحوار الوطني الذي نتمنى أن يكون فرصة عظيمة لإصلاح ذات البين، وإزالة ما زرعه الشيطان في قلوب المتخاصمين والمتنازعين من حواجز البغضاء والفتن،

وبدوره يقول الأخ عبد القيوم علاو نائب رئيس الجالية اليمنية في المنطقة الشرقية :

الأعياد الدينية لها نكهتها الفريدة فهي تأتي بروحانية ولها قدسيتها فكون عيد الفطر يأتي بعد شهر الخير والرحمة والمغفرة وفرحة الصائم فرحتين ونحن المغتربين نفرح بالعيد ولكن فرحتنا دائماً تكون ناقصة لبعدنا عن الوطن الحبيب اليمن السعيد وأبناء الجالية اليمنية يتفاعلون مع كل الأعياد الدينية لوجوبها ووجوب الاحتفال بها ولكن العيد بعيد عن الوطن يفقد جزءا كبيرا من نكهته وبالتالي تكون الفرحة غير مكتملة الأركان أو كالخيمة التي تنصب بدون قطبها وقطب خيمتنا هو الوطن الحبيب .

أما شعوري وأنا أعيد خارج الوطن فهو شعور الإنسان الذي يدخل مكانا فاقدا للهواء والأكسجين فكيف تكون حالته؟

صحيح إننا هنا في المملكة العربية السعودية بلدنا الثاني نعامل بحب واحترام ونلاقي الرعاية والاحترام من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين ومن قبل إخواننا أبناء الشعب السعودي الشقيق ونشاركهم الافراح في الاعياد الدينية والوطنية إلا أن فرحتنا كما سبق وقلت لم ولن تكتمل الا بعودتنا إلى حضن الوطن الحبيب لنعيش أفراح أعيادنا بين إخواننا وأهلنا وأصحابنا..

وبهذه المناسبة يسرني أن أتقدم بالأصالة عن نفسي ونيابةً عن قيادة وابناء الجالية اليمنية بالمنطقة الشرقية بأجمل التهاني والتبريكات الى القائدين العظيمين فخامة الأخ رئيس الجمهورية اليمنية المشير عبد ربه منصور هادي وإلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة والى الشعبين الشقيقين اليمني والسعودي إلى أبناء الجالية اليمنية في المملكة العربية السعودية وفي العالم بمناسبة عيد الفطر المبارك وأسأل الله العلي القدير أن يعم الأمن والاستقرار بلادنا الحبيبة وأن يهلك من يراد لها الشر وكل عام وانتم بخير

أول عيد بالغربة

وفي أول عيد له خارج الوطن يقول الأخ فتح الله يحيى أحمد إن هذه أولى شهور الغربة وهذا أول عيد فطر لي خارج اليمن ولا أعتقد أنه سيكون عيداً أبداً ولا أعلم كيف سأقضيه في بلد حيث لا أهل ولا أقارب ولكن تقنية الانترنت ساهمت في تقريب المسافة فبرامج الماسينجر والسكاي بي وغيرهما من وسائل الاتصال المرئي والسمعي بواسطة الكاميرا والمايك وأقدم أطيب تهاني العيد لأهلي وأقول لهم كل عام وأنتم بخير.

أما الأخ عبدالعزيز محمود جحاف فتحدث قائلاً:

أولاً: أسأل الله العلي القدير أن يتقبل منا ومنكم ومن كل مسلم صيام وقيام شهر رمضان المبارك وأن يجعلنا من عتقائه من النار

وفي مثل هكذا مناسبة يسعدني أن نهنئكم في هذه المناسبة الدينية العظيمة والعزيزة على قلب كل مسلم أما بالنسبة للعيد خارج الوطن فإن عيد الغرب لا يكتمل على النحو المطلوب فكله شوق وحنين لأهله ولكن الحمد لله فإنا في الهيئة الإدارية للجالية اليمنية نجتمع ونشارك إخواننا في المملكة أعيادهم وأفراحهم هذا مما يزيد من الالفة والمحبة بيننا وبينهم.

أما بالنسبة لشعوري وأنا أعيد خارج الوطن فكله شوق حنين ولكن الحمد لله فنحن متأهلين في الغربة وهذا يخفف علينا الكثير من معانات غربة الآخرين.

العيد بماليزيا

بينما يقول الأخ الطالب عبد الرقيب أحمد يحيى – يدرس في ماليزيا

بداية عيد مبارك على الجميع ، حيث أن العيد هذه الأيام يختلف كثيراً عن أيام زمان قبل ظهور الاتصالات والانترنت والماسنجر والسكايبي التي تسهل عملية الاتصال والتواصل مع أفراد الأسرة .. ومن أجمل الرسائل التي تلقيتها في هذا العيد ما يلي :

تضيق شراييني
وتنسد أوردتي
وتختنق آهاتي
عندما يراودني شعور
أن العيد سيأتي
ولن تكون بجانبي
ورسالة أخرى هي :
الكل بالعيد فرحان
إلا أنا زعلان
ودي أقولك
كل عام وأنت بخير
وأنت قريب وأخذك بالأحضان.

عيد سعيد لليمن الجديد

مجاهد القهالي

■ نودع شهر رمضان المبارك بعد أن أدى كلٌ منا ما عليه من عبادات يبتغي بها وجه الله وطلباً للمغفرة والرحمة والعتق من النيران .. فهذا الشهر الفضيل أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار. وكما جاء في الحديث الشريف «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

■ وبنهاية هذا الشهر الكريم يطل علينا فجر العيد في الأول من شهر شوال ١٤٣٣هـ نسأل الله العظيم بسلطانه القديم أن يجعله عيداً سعيداً مباركاً لكل اليمن ولكل اليمنيين في الداخل والخارج للأمتين العربية والإسلامية جمعاء، ونهنئ بهذه المناسبة شعبنا العظيم وقيادته السياسية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ونخص بالتهنئة أبناء شعبنا اليمني في المهجر وجاليات اليمن في شتى أقطار المعمورة متمنين للجميع عيداً سعيداً وعوداً حميداً إلى أرض اليمن المعطاء والتهنئة الطيبة مصحوبة بكل التمنيات بالخير والسعادة لزملائنا في وزارة شئون المغتربين الذين يبذلون جهودهم لخدمة المغتربين في كل بلدان العالم.

■ وبهذه المناسبة الإسلامية السعيدة ندعو جميع الإخوة رؤساء الجاليات ورجال المال والأعمال ورجال العلم والثقافة والكفاءات العلمية والأكاديميين في الخارج إلى الإسهام الفاعل في «بناء اليمن الجديد أولاً».

■ والعمل بإخلاص ومثابرة لإعادة الوجه المشرق للوطن اليمني السعيد.. من خلال الاشتراك والمشاركة الواسعة في بناء وتنمية الاقتصاد الوطني وتنمية قدراته وامكانياته وتحسين حياة ومعيشة شعبنا اليمني العظيم وتحقيق نهضة تنموية تليق بوطننا وتخدم شعبنا وتحقق له طموحاته في التقدم الاقتصادي والاجتماعي وخلق مجتمع منتج وإنتاج الثروة الحيوانية وإيجاد مصادر تصدير للإنتاج الوطني وتحسين جودته والإسهام في توطيد الأمن والاستقرار والازدهار لشعبنا ووطننا.

كل عام وانتم بخير

ونحن نحتفل اليوم بأول أيام عيد الفطر المبارك أجدها فرصة وأبعث بأسمي وبأسم هيئة تحرير الثورة ووزير المغتربين الأخ مجاهد الكهالي ومنتسبي وزارة المغتربين أرقى وأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قيادتنا السياسية ولشعبنا اليمني العظيم ولكافة مغتربينا أينما وجدوا في الأرض المعمورة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك داعيا العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة والجميع في صحة جيدة وأن يعم يمننا بالأمن والاستقرار .

عبدالله بجاش

كما أرجو من الله سبحانه وتعالى أن يتقبل صيامنا وقيامنا وعباداتنا وصالح أعمالنا الخيرية والزكوية وما تبعها من صدقات وتراحم وتكافل خلال الشهر الكريم شهر الخير ،حيث كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أجود الناس في رمضان ولهذا تسابق الكثير من الناس على فعل الخير اقتداء برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشعورا إيمانيا وإنسانيا تجاه الفقراء والمساكين في رمضان .. لأن رمضان ليس موسماً للصيام والصلاة والاعتكاف والعمرة فقط بل أنه موسم لفعل الخير والمنافسة فيه وما حدث من تدفق في إرسال المساعدات النقدية والعينية لمشروع مرضى السرطان يؤكد أن الدين يماني والحكمة يمانية .. وعيد مبارك وكل عام وانتم بخير .

الملتقى الأول لرؤساء الجاليات اليمنية من أجل بناء اليمن الجديد «الحلقة الثالثة »

ضـرورة وجـود بنـك للمغتربيـن لتمويـل مشـروعاتهم ومـراقبـة تنفيذهـا

لقد كان لدعوة معالي وزير المغتربين المناضل الوطني مجاهد القهالي لإنشاء بنك للمغتربين أهمية قصوى في هذه الظروف الاستثنائية فتح عيون الكثير من رجال الاقتصاد والاستثمار فمثل هذا البنك يمكنه تمويل الكثير من الصناعات والمشروعات الاقتصادية وتمويل قيام تعاونيات زراعية وسمكية والتصنيع الزراعي والسمكي والإنتاج الحيواني والمشاريع السكنية وإقامة الجمعيات الزراعية والإنتاجية المختلفة وفي نفس الوقت مراقبة التنفيذ والإشراف عليه خطوة خطوة كما أن لدعوته بإنشاء شركة قابضة أهمية لا تختلف عن سابقتها فمثل هذه الشركة التي تضم عددا من الشركات تمكنها من خلالها إعادة رؤوس الأموال المغتربة في الخارج وخلق فرص إنتاجية وفرض عمل للملايين من داخل الوطن وإقامة صناعات استخراجية وصناعات تحويلية تدفع بالاقتصاد الوطني نحو الكفاية خلال مدة زمنية قصيرة نسبيا.

عبدالكريم نعمان

يحرص المستثمرون اليمنيون في بلدان اغترابهم على أن يقوموا بنقل استثماراتهم وخبراتهم وكفاءاتهم العلمية والاقتصادية إلى داخل بلادهم لو توفرت سبل حماية تلك الاستثمارات وتوفرت النية الصادقة والإرادة السياسية للاستفادة منهم وإشراكهم في عملية البناء والتنمية بشكل فاعل وحقيقي لا ينتقص من حقوقهم أو يتحايل عليها ولذلك فإنهم سيتوجهون بنكران ذات وبعزم لا يلين إلتى توفير كل متلزمات العمل والبناء والمشاركة الفاعلة في البناء والتنمية بشقيها:

١- توفير التمويلات اللازمة وبناء الصناعات الحديثة وما تتطلبه من معدات صناعية وزراعية وأدوات إنتاجية قادرة على إحداث وبناء بنية تحتية تستطيع القيام بالإنتاج التس تستورد غالبا من خارج الوطن وفي تنمية موارد البلاد الإنتاجي وتشجيع الصادرات من الإنتاج الصناعي والزراعي والسمكي والكوادر المؤهلة وبناء اقتصاد وطني حديث يعتمد كليا على التمويل والإنتاج المحلي المتحرر منة الارتباط بالخارج.

٢- توفير الخبرات والمهارات والكفاءات ونقلها إلى داخل الوطن بما فيها التجارب والمهارات الفنية من التجارب المتراكمة في استخدامها في بناء وإدارة وتحديث المنشآت الاقتصادية الصناعية والزراعية والتعاونية بمختلف أشكالها وأنواعها السمكية والزراعية وفي تربية وإنتاج وتطوير الثروة الحيوانية والصناعات الحديثة المرتبطة بها.

وكذلك الخبرات التي اكتسبها هؤلاء المهرة من الكفاءات العلمية والإدارية والمتخصصة في التأهيل والتدريب لإنشاء مراكز تأهيل وتدريب مهني وفني متعدد الأشكال والأغراض والمخصصات لشحذ العمل الفني والمهني ومده بالخبرات الكفؤة ذات التأهيل العلمي المعتمد على العلوم الحديثة وبما يفيد تطوير الاقتصاد الوطني وتنمية المهارات والقدرات وتبادل الخبرات في مختلف مجالات التنمية والبناء والتعليم وتخريج كوادر وطنية مؤهلة ومسلحة بالعلوم الحديثة تستطيع قيادة عجلة التنمية والبناء والتطور المأمول ...

المرأة اليمنية والعيد فى أمريكا

بيغم / احمد حسين العزانى

تعتبر الجالية اليمنية من الجاليات العربية الكبيرة فى الولايات المتحدة الأمريكية ومن دواعي الفخر والاعتزاز أن الجالية اليمنية ذات صيت وسمعة طيبة وكما هي في مختلف بلدان العالم والأسرة اليمنية في أمريكا من أكثر الأسر تمسكا بالعادات والتقاليد الأصيله وبالقيم الدينية والعلاقات الاجتماعية .

وقد رأيت ذلك بنفسي حيث كانت زيارتي لأمريكا فى عام ٢٠٠٩م ضمن أعمال المؤتمر العام الثالث للمغتربين اليمنيين وذلك لتفقد أحوال المغتربين اليمنيين والتي شملت عدة ولايات (نيويورك – سان فرانسيسكو – كاليفورنيا – متشجن – بافلو) ولا أخفى مدى تخوفي فى البداية من هذه الزيارة لأن توقيتها كان من بداية رمضان حتى بعد العيد حيث قلت لنفسي كيف سأقضي الشهر الكريم فى هذا البلد غير المسلم ولكني وجدت العكس من ذلك حيث الأسرة اليمنية هناك تشعرك وكأنك فى اليمن وليس فى أمريكا حيث أخذت معها كل الطقوس الرمضانية وطقوس العيد فليالي رمضان تقام فيها صلاة التراويح والتهجد والحلقات والدروس الدينية وتبادل الزيارات كذلك عيد الفطر المبارك يتم الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة وكأنك في اليمن من شراء ملابس جديدة خاصةً للأطفال وتتبادل الأسر الزيارات وتقديم التبريكات والتهاني وتتمثل الدور الذي تلعبه المرأة اليمنية المسلمة فى هذه المناسبات حيث تقوم النساء بصنع الحلويات والوجبات فى العيد وتقدم المرأة كل مالديها من فنون في هذا الجانب وتصحو المرأة باكرا في العيد لتجهيز وإعداد مايلزم لهذ المناسبة حيث تقوم بتجهيز أولادها الصغار ليلبسوا ملابس العيد وحين يذهب رب الأسرة مع أبنائه لصلاة العيد تكون هى قد أعدت الإفطار وكعك العيد وبأشكاله المختلفة ورتبت المنزل لاستقبال المهنئين والزائرين ولم ينسوا لعيدية للأطفال حيث يجدون فرحتهم بهذه العيدية وجعالة العيد كل ذلك رأيته بنفسي وأثلج صدري وأحسست وكأني بين أسرتي وعائلتي فالمرأة اليمنية المغتربة عظيمه في كل مكان وفي كل شيء وأثبتت جدارتها سواء كربة أسره أو كسيدة أعمال.

وهى بالفعل مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق

مدير عام المرأة بوزارة شئون المغتربين